العدد ١١٧ في ١٥ كانون الاول ١٩١٧ السبت الموافق ٣٠ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان .



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها ما لا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسة اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ١٣ كانون الاول سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

في البلاغ الانكليزي : وقعت معارك صغيرة بين جنود الفريقين في المواقع الامامية في شرقي (كرنكور) وحاول العدو الغارة على مواقعنا في جنوبي (لنس) فدحرناه واخذنا عدداً من الاسرى . وانشط العدو اطلاق مدافعه على مواقعنا في ساحة (مسين). والقت طياراتنا قنابلها على معسكرات العدو .

في البلاغ الفرنسوي : اطلقت المدفعيات بشدة في (سافنيو) و(ميزون دي شنبانيي) وعلى ضفة نهر (الموز) اليمنى . وتبارزت المدافع بشدة في منطقة (له شفيريت) وفي (الالزاس) العليا .

في الجبهة الايطالية

في البلاغ الايطالي: وقعت معارك على نجد (اسياكو) واصلت مدافعنا العدو ناراً حامية . وجاءت الدوريات الفرنسوية باسرى من العدو . والقت طياراتنا قنابلها على خطوط مواصلات العدو في نجد (اسياكو) واطلقت رشاشاتها على الجنود والقت ايضاً اربعة اطنان من القنابل على معسكرات العدو .

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الايطالي يقول: جاء الانبراطور (كرل) مرة اخرى الى جبهة (ترنتينو) وهو مضطرب لمقاومة الطليان لجنوده ووقوفهم في خططهم الحال . لان الموقف هناك لا يلائم جيوشه والنمسويين لا يمكنهم تجهيز جيش كبير على نجد (اسياكو) في مدة الشتاء . فيضطرون الى الرجوع الى المراكز الشتائية او يخاطرون بعمل حربي يحصلون به على امر قطعي .

في روسية

بترغراد : نشرت جريدة المكسماليين (برفادا) مقالة خطيرة جاء فيها ان الشعب الروسي لا يرضى ابداً ان تستولي المانيا على [كرلند] و (لتوانية) و (بولونية) .

قال (بلفور) في مجلس العوام : اكرهت الظروف الجيش الرماني على عقد الهدنة .

ابلغ رئيس مجلس اعيان (فنلندة) الدول منشور جمهورية (فنلندة] وقد جاء فيه ان الشعب الفنلندي لا يستطيع البقاء تابعاً لروسية التي يؤدي بها دستورها الى القحط والفوضى

كوبنهاك : ورد الى السفارة الروسية هنا برقية من السفارة الروسية في طهران جاء فيها ان الحكومة في [قفقاسية] والقيادة العليا العسكرية هما مخالفتان للمكسماليين وقد وصل الى طهران مندوبون من [قفقاسية] ليتفاوضوا مع السفارة الروسية والسفارة الانكليزية للحصول على مساعدة مالية لمداومة الحرب .

بترغراد : بعد ان ذكرت جريدة [نارخد] اسماء وزراء حكومة [سيبرية] الجديدة قالت : ان السيبريين يابون ارسال المؤن الى روسية وعلى الاخص الى بترغراد لانها تقع بيد الالمان . واصدر [تروتسكي] والنظار الآخرون اوامرهم بتعيين (موسى الوموتوفيج اورتزكي) ناظرا على الانتخابات للمجلس التنظيمي وخولوه سلطة مطلقة.

بترغراد : ان المعاهدة التي وقع عليها في (برسلتوفسك) على هدنة الى مدة ١٢ يوماً تقضي ان تحلق طيارة فوق بلاد العدو بشرط ان لا تتجاوز مسافة عشرة فراسخ من خطوط احد المتحاربين ولا يجب ان تتحرك الجنود التي يبلغ عددها عدد فرقة او اكثر من مكانها الا اذا كانت قد اعطيت الاوامر بذلك قبل الخامس من ك ١ . وتقول جريدة (برفدا) ان المكسماليين عرضوا عقد هدنة الى مدة ستة اشهر . ونشرت جريدة الدون برقية من منطقة الدون جاء فيها ان كالدن يقيم في نوفوخركاسك وجميع نواحي الدون هي في قبضة مجلس نواب سوفيت واكرانية . ويظن ان كالدن يتأهب للقيام بمظاهرة حربية . والحكومة تتخذ اشد الاحتياطات لردعه . وجاء في برقية اخرى من بترغراد ان مجلس السوفيت عقد اجتماعاً لسماع تقارير مندوبي الهدنة وقدم تقريراً بذلك وقد تأجلت المناقشة في هذه المسألة . وبحثت جرائد الطبقة الوسطى في شروط الهدنة واتهمت البولشفك باذعانهم للعدو في جميع الشروط . وردت جرائد السوفيت على هذه الحملات قائلة ان الحكومة والسوفيت لم يعقدوا هدنة او صلحاً مخالفاً لمنافع روسية وشعوب حلفائها .

لندن : نشر البلاغ الروسي بياناً خطيرا اذاعه البولشفك يفهم منه ان قوات عظيمة تعمل الان في مناوأة المكسماليين . فبعد ان حاول مذيعو المنشور اينار صدور مريديهم واثارة احقادهم على الحزب المخالف باتهام حزب (الكادة) بمساعدة مناوئي الثورة بالمال ، قالوا في البيان : ان (كالدن) بمساعدة [كرنيلوف] شهر الحرب في مناطق [الدون] ومنع ارسال الطعام الى الجهة وانه يجمع الجيوش ويهدد (موسكو) وبلاداً اخرى . وان (دلوف) في جبال (اورال) قبض على لجنة الثورة العسكرية ويسعى في منع وصول الخبز من (سيبرية) الى الجبهة . ويهجم (كورالوف) على اماكن كثيرة في قفقاسية ويسوق الجنود الى مناطق (الدون) ويمنع سير قوات « البولشفك » في البلاد لاخضاع المخالفين . وعليه اصبحت الثورة في خطر وقام عليها الحلفاء بالسلاح . فيجب علينا ان نقاومهم ايضاً بالسلاح . واذا وجد في مكان قوات مناوئة للثورة فيجب محاصرتها وان لا تقبل المفاوضة معهم . وكل من يساعد مناوئي الثورة ان كان من الشعب او من عمال سكك الحديد يعاقب اشد العقاب واعلن زعماء المؤامرة انهم محرومون من الحقوق القانونية.

اخبار متفرقة

وشنطن : تقرر في مجلس الاعيان اعلان الحرب على « النمسة » باتفاق جميع الاصوات اما في مجلس النواب فكان نائب « نيويرك » الاشتراكي المخالف الوحيد في المجلس ولما قام الى الخطابة نهض جميع الاعضاء وخرجوا . وحرض « لوج » العضو في مجلس الاعيان على اعلان الحرب على بلغارية وتركية وقال ان الترك هم سوط [اوربة] فان بلادهم موطن المذابح والظلم والجور وقد زادت شدة منذ سيطر الالمان عليها وقال (ستون) انه من الصعب ان يجد الانسان في التاريخ رجلاً ادنى واخس من (فرديناند) ملك بلغارية .

لندن : تذيع الاندية السلمية اشاعات جديدة عن مفاتحة المانية اعداءها بامور الصلح لكن ليس لهذه الاخبار نصيب من الصحة . ويؤخذ من الخطاب الذي قام به (كرزن) في (بودابست) ان النمسة ستشترك مع الالمان في هجومهم الكبير . قال (كرزن) : اذا اصبح الموقف الحربي العام في طور جديد – الامر الذي لا يبعد وقوعه – واذا حدثت الحادثات الكبيرة على الجبهات الاخرى فحينئذ ارحب بتلك الساعة التي نرانا فيها نقاتل في الجبهات الاخرى مع حلفائنا .

اخبار داخل البلد

١ . تبرع كريم

تبرع الخواجه صيون عبودي من الجماعة الموسوية بخمسمائة ربية اعانة للصليب الاحمر ونؤمل ان يقتدي به أصحاب الثروة والحمية ، فان احسانهم لا ينسى :

يد المعروف غنم حيث كانت
تحملها كفور ام شكورُ
فعند الشاكرين لها جزاءٌ
وعند الله ما كفر الكفور

٢ . الاطفائيون في بغداد

لا تخلو المدن المتمدنة من جند يقومون بوظيفة اطفاء نيران الحرائق اذا شبت ، ولهم آلات مهيأة لتخميد النار اذا اتقدت وكسر سورتها اذا اشتدت . واما في مدينتنا الكبيرة فانها كانت محرومة من مثل هذه الآلات الحديثة في عهد الاتراك . وكان – اذا

اضطرمت النار في محل او سوق ـ يعمد اصدقاء اهل الدار او معارفهم الى هدم تلك الدار او هدم ماحواليها ليحصروا عملها في ذلك المحل· وقبل ان يصل الامر هذا الموصل يعمد الجند او الرعاع الى سرقة ذلك المحل ونهب ما فيه ثم يعمدون الى نهب ما حواليه من الدور التي تتهددها النيران باندلاع السنتها اليها· هذا فضلاً عن ان بعض اهل المساوئ كانوا ينتهزون مثل هذه الفرصة لايصال النار الى الناقمين منهم لينهبوا ويسلبوا ويستبيحوا كل محرم او كل منكر ·

هذه هي الحالة التي كانت عليها البلاد حينما كانت النيران تنشب في موطن من مواطنها· اما اليوم فان الامر قد تغير وانقلب ظهراً لبطن · فان الحكومة البريطانية (ايدها الله ومدّ ظلها على الارض وسلطها على اعدائها وسحقتها سحقاً) جلبت آلة للاطفاء من احدث طرز وُجد منها في الدنيا· فاذا ارادت اخماد انفاس نار امر موظفوها باحضارها وتسييرها الى محل الحريق وحكمت الآلات اللازمة من مص الماء من الحوض او من البئر وقذفه على أعلى موضع ظهرت فيه النار واغرقته اغراقاً بحيث لا يبقى سبيل الى اندلاع السنة النار الى ما حولها او الى التقام ما وقع تحت انيابها المفنية · وهي تقذف ذلك الماء الى علو ثلاثين متراً او اكثر اي الى قمة منارة سوق الغزل في مدينتنا · وهذا شيءٌ مدهش ، والذين يعملون في هذه الآلة ثمانية: اربعة من جهة واربعة من جهة اخرى·

وقد رأيت كل ذلك بعيني لاني زرت مدير الاطفائيين فمثل لي حريقاً ازدحم فيه الاطفائيون للقيام بمهنتهم فرأيت العجب العجاب ·

وما مدير الاطفائيين الاّ مدير رجال الامن (البوليس) العسكري الموجود في دائرة الجندرمة (المبذرقة) السابقة · وجوش الاطفائيين انكليزي معه اثنان من العرب وثلاثون جندياً وسألته عن عدة مسائل فاجابني عنها وهذا ملخص حديثي معه :

١ً . منذ ان جلبت هذه الآلة المطفئة في ٧ حزيران ١٩١٧ وقع ١٦ حريقاً ، اطفئت كلها بجنيه من الزمان ولماسألته عن رواتب العاملين في هذه الآلة وهذه المهنة قال:

مشاهرة كل من الاجواش (الجواويش) ٦٥ ربية ولكل من الجند ٤٥ ربية واذا تبين انهم مجدون فيزاد راتبهم الى ٥٥ ربية · ولاستاذ الآلة الذي وظيفته ايضا الترجمانية ١٥٠ ربية وهذه الآلة هي الآن موقتة ·

وفي نية الحكومة ان تجلب من الالات المطفئة لبغداد اثنتي عشرة كلها تشتغل بالبخار تشتريها من محل (مرى ويندر) الذي كان يرسل منها الى جميع اطراف العالم . ويكون لهذه الالات الاثنتي عشرة ثلاثة اساتذة من القسم الاول مشاهرة كل منهم من ٧٥ الى ٨٠ ربية ، ويكون فيها خمسة اساتذة من القسم الثاني ولكل منهم ٦٠ ربية الى ٧٥ وفيهم اربعة رؤوس اجواش [باش جواويش] مشاهرة كل منهم ٦٥ ربية ويكون فيها اربعة اجواش ايضا لكل منهم ٥٥ ربية ويكون فيها من العملة ٤٨ اطفائيا لكل منهم من ٣٠ الى ٤٥ ربية ويكون فيها ثمانية رؤوس خيل لاجل جر تلك الالات .

وعندما تصل تلك الالات توزع على ثلاثة مواطن وهي : المركز والجادة العظمى والكرخ ، وفي كل ليلة يبقى عشرون اطفائياً في الانتظار لئلا يقع حادث حريق. ويبيت نفر واحد في مركز الامن العسكري لحين اللزوم . فهذه هي الدولة التي تسعى الى اسعاد العباد ، وتعمير البلاد لا التركية المنحطة الواصلة الى ادنى دركات التسفل بل الاضمحلال.

أأسرٌ هو ام لطف ؟

منذ خلق الخلق وانتشارهم على وجه البسيطة ، ظهرت فيهم رغبة في تغلب القويّ على الضعيف ، تنازعاً للبقاء ، أو بناء على قاعدة بقاء الاصلح . فحصلت الحروب والمشاجرات ، وذلك منذ القرون المعبر عنها بقبل التاريخ وفي جميع الاحقاب ، يرجح الواقف في صف القتال ، القتل على الاسر ، بعد القبض عليه اسيراً . وكثيراً ما ذكر لنا التاريخ اناساً اسروا ، فطلبوا من آسريهم التفضل عليهم بازهاق ارواحهم ، تخلصاً من عيشة الاسر ، التي لا يشبهها عيش . فالاسير هو المهان المرذول المكلف بالاعمال الشاقة ، وكل ساعة تمر عليه في حالة اسره ، تراه فيها متمنياً الموت ؛ وأنىّ له الموت الذي يريحه مما هو فيه من العناء ، بل البلاء .

ومن المعلوم المحكوم به في التاريخ ان الاهرام التي في مصر ، (التي قيل فيها : ان كل شيءٌ يخشى عليه من الدهر الا الاهرام فانها يخشى على الدهر منها) وان قلعة بعلبك ـ التي حير صنعها عقول فحول المهندسين لما فيها من الاحجار الضخمة ، التي يصعب على العقل تصور نقلها ، حتى ان من تلك الاحجار حجراً لم يوضع في محله ، يراه كل مارّ به طوله ستة وعشرون متراً ، وعرضه ستة امتار ونصف وثخنه اربعة امتار ونصف فهو اذاً عبارة عن ٦٢٥ متراً مكعبا ، ـ لم يحمل تلكَ الاحجار ولم يحتها ولم يعان اشد البلاء في تركيبها سوى الاسراء كما هو المقرر [١] وفي عهدنا الماضي ، نرى الاسير يباع ويشترى بيع

(١) اننا لم نجد في كتاب من الكتب ان قلعة بعلبك (والصحيح هيكل بعلبك) بنيت بايدي الاسرى . واذا وجد من قال ذلك فهو ليس من الكتاب الذين يعتمد على اقوالهم . والافرنج الذين نقروا ونقبوا عن هذ الصرح الجليل لم يهتدوا الى الآن الى بانيه . نعم ان العرب قالوا انه من بناء سليمان عليه الصلاة والسلام وانه سخر لاقامة عمده الجن . وقالوا ايضاً ان بها كان قصره وانه اعطى المدينة كلها مهراً لبلقيس وان بها قبر الياس النبي (كذا) وبقلعتها مقام ابراهيم عم . فهذه والقول انهما من بناء الاسرى هو من قبيل الخرافات التي لايركن اليها . (العرب)

المتاع ، ويكلف بكل الاعمال الشاقة ولا يرى له ما يسد به رمقه ، سوى فضلات الاطعمة التي تجمع من فوق الموائد ، اي مما يتناثر من ايدي سادته الآكلين ، فتراه لا يجد البلغة من العيش ، مع ما يعانيه من المشقات . وقد رأينا الاسرى بيد الاتراك وهم في اشد الجوع حتى عند مرورهم في اسواق بغداد ، رأينا كلاً منهم يخلع ما عليه من ثخين الثياب ويلقيه مقابل قرصة من الخبز ، او خيارة فقد . واظن ان كل من رآهم يشهد بذلك . ثم بعد تسفيرهم مشاة عراة في ذلك البرد القارس , لا يمكن الناظر اليهم سوى الوقوف اسفا ، بل ذرف الدموع حزنا على حالهم

ولو اردنا سرد امثال هذه الامور لضاق نطاق الورق . على انا نريد ذكر حال الاسراء الذين اسرهم الانكليز ، سواء اسرى الحرب من الجند او غيرهم ، ممن اقتضت السياسة ابعادهم عن بغداد ، فانه لا يمر اسبوع حتى نسمع من اهاليهم عن وصول مقادير وافرة من النقود لهم من الاسراء : من سمربور ، وبيلاري ، ومصر ، والاسكندرية ، فالذي ورد في هذا الشهر الاخير ما ينوف على عشرة آلاف ليرة (٢) . واما المبالغ المرسلة فاقلها ٨٠ ربية واكثرها ٣٠ ليرة ، فما عسى ان يقول الانسان ، او يتصور حالة الاسير ، الذي يصرف ما يصرفه وهو في منفاه ، ويفضل لديه هذه المبالغ التي يرسل بها الى اهله الذين كانوا يتمنون لو تمكنوا من ارسال شيء لاولادهم الاسراء .

فهنيئاً لك ايتها الحكومة العادلة المحسنة الرؤوف حتى باسرائها ! واذكر ما يروى من ان معن بن زائدة كان يرمي اعاديه بنصال من ذهب لتكون اجرة مداواة لجرحاه او اكفانا للموتى (٣) ولعمري لقد فاقت الحكومة باعمالها ما يروى عن معن .

فمن كانت هذه معاملته لاسيره فكيف بها مع صديقها وحبيبها ؟ ـ نترك تقدير ذلك للقراء وعلى كل ان يسأل ضميره ليتلقى جوابه .

ابن القيوم

(٢) لا نعلم على اي شيءٌ يستند حضرة الكاتب ليذكر هذا المبلغ اي عشرة آلاف ليرة عن شهر واحد والذي علمناه من مصدر الحكومة المحلية ان مبلغ ماحوله الاسرى الى اهاليهم هنا هو نحو تسعة آلاف ربية ، دفع منها الى اصحابها نحو ثمانية آلاف ربية والباقي يدفع عند طلب الاهالي له وهذا ليس مبلغ شهر واحد بل مبلغ ماوصل منذ ذهاب الاسرى الى اليوم ١٢ من هذا الشهر الحالي. (العرب)

(٣) هذه الرواية ايضاً نظنها من قبيل الخرافة ومبنية على مبالغة جود معن بن زائدة لاغير . (العرب)

اصلاح غلط في احصاء النفوس

وقع فرق بين مجمل الاحصاء في العدد ١١٥ من العرب وبين تفصيله في العدد ١١٦ منها . والصحيح ما جاء في مجمله · لان النقص وقع في تعداد نفوس المسلمين الموجودين في محلات النصارى ، فانهم لم يذكروا في العدد ١١٦ · عند تفصيل محتويات المحلات وكذلك القول عن اليهود . والذي سبب هذا الخطأ هو حذف بعض المحلات وادخالها في غيرها . ولهذا وجب اصلاح الخطأ على هذا الوجه .

المسلمون في الرصافة	٨٠،٢٩٢
» » الكرخ	٢٥،٠٠٠
اليهود في جميع المحلات	٥٠،٢٠٦
النصارى	٠٨،١٣٠
المجموع	١٦٣،٦٢٨